النسيج الرقمي

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

هل عرف أحد من المسلمين الأوائل من عجائب القرآن ما نعرفه نحن الآن؟

بل هل عرفت أخي القارئ حتى هذه اللَّحظة ما سوف أعرضه عليك في هذا المشهد؟

وعلى هذا المنوال، فإن النسيج الرقمي القرآني لن يكون هو الوجه الأخير لعجائب القرآن

وهذه العجائب لن تنقضي، بل سوف يأتي كل زمان بعجائبه التي تناسبه حتى قيام الساعة

وبعد ذلك كلّه يأتي القرآن يوم القيامة كأن لم يقف أحد على سر من أسراره

ولا غرو في ذلك، فهو الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه

سوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا لا أظن أنه خطر على بالك من قبل!

تأمّل هذه الآية جيّدًا، وتأمّل كيف تتكرّر كلماتها بشكل بديع:

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (45)

تأمّل كيف تكرّرت (مِنْهُمْ مَنْ يَمْشِيْ عَلَى) ثلاث مرات في الآية!

إن أعجب ما في هذه الآية هو التوزيع الهندسي المتقن لحروفها!

الحرف رقم 9 من بداية هذه الآية هو حرف الكاف!

والحرف رقم 9 من نهاية الآية هو حرف الكاف أيضًا!

الحرف رقم 18 من بداية هذه الآية هو حرف الألف!

والحرف رقم 18 من نهاية الآية هو حرف الألف أيضًا!

الحرف رقم 19 من بداية هذه الآية همزة على السطر!

والحرف رقم 19 من نهاية الآية همزة على السطر أيضًا!

الحرف رقم 24 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!

والحرف رقم 24 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضًا!

الحرف رقم 34 من بداية هذه الآية هو حرف الباء!

والحرف رقم 34 من نهاية الآية هو حرف الباء أيضًا!

الحرف رقم 42 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!

والحرف رقم 42 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضًا!

الحرف رقم 44 من بداية هذه الآية هو حرف النون!

والحرف رقم 44 من نهاية الآية هو حرف النون أيضًا!

الحرف رقم 46 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!

والحرف رقم 46 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضًا!

هذه المواقع الثمانية متوازنة من الجهتين، ومجموعها في أي اتجاه = 236

تأمّل هذا العدد، وانتبه جيّدًا إلى أن عدد هذه المواقع 8 من بداية الآية، و8 من نهايتها!

الآن تأمّل ميزان العدد 236، فهو يساوي 114 + 8 + 114

أعيد للأهميّة..

الحرف رقم 24 من بداية الآية هو حرف الميم، والحرف رقم 24 من نهايتها هو حرف الميم!

الحرف رقم 42 من بداية الآية هو حرف الميم، والحرف رقم 42 من نهايتها هو حرف الميم!

لاحظ التعاكس الرقمي بين 24 و42 في مواقع حرف الميم!

ماذا تقول في ذلك؟!

أرأيت كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة جدًّا التي قد لا تنتبه لها وأنت تقرأ القرآن!

حتى الذين يحفظونه عن ظهر قلب غير مدركين لهذه الهندسة الرقميّة الرائعة لحروف الآيات!

يلاحظون فقط الجانب البياني الفصيح، وغير مدركين أن للأرقام فصاحتها وبلاغتها أيضًا!

أحرف استثنائية!

هناك تسعة أحرف تكرّرت في سورة النور بمضاعفات الرقم 4

لقد تم اختيارها بدقة متناهية من قائمة الحروف الهجائية لتؤدي هذه التوازنات الدقيقة التي رأيتها!

هذه الأحرف التسعة تكرّرت في سورة النور بميزان محكم، بحيث إنك لا تستطيع أن تزيد أو تنقص منه!

الطريقة التي تم بها اختيار هذه الأحرف وتكراراتها، لا يمكن إدراكها بأي حال!

والآن لنلقِ نظرة على هذه الأحرف العجيبة:

الحرف	ب	ث	د	ش	ط	ف	ك	م	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	4	8	13	16	20	22	24	27	**136**
تكراره في سورة النور	208	20	88	44	24	132	180	480	448	**1624**

القاسم المشترك بين هذه الأحرف التسعة هو أن كلًا منها تكرّر في سورة النور بمضاعفات الرقم 4

ولا يوجد حرف آخر تكرّر بمضاعفات الرقم 4 في سورة النور سوى هذه الأحرف التسعة

تأمّل..

مجموع تكرار أوّل حرفين في الجدول 208 + 20، والنتيجة هي 114 + 114

مجموع تكرار آخر حرفين في الجدول 480 + 448، والنتيجة هي 114 × 8 + 8 + 8

مجموع تكرار أي حرفين متجاورين من أحرف هذا الجدول، وسوف ترى العجب!

حاول أن تسقط أي حرف من أحرف الجدول، وتأمّل كيف تتفاعل الأحرف الأخرى!

على سبيل المثال:

أسقط أوّل حرف في الجدول وهو حرف الباء، وسوف تلاحظ أن مجموع تكرار الأحرف المتبقة هو 1416

وهذا الناتج يساوي 24 × 59

أسقط آخر حرف في الجدول، وهو حرف الواو، وسوف تلاحظ أن مجموع تكرار الأحرف المتبقة هو 1176

وهذا الناتج يساوي 24 × 49

نتوقف عند هذا الحد، ويمكنك أن تستخرج أنت بنفسك من هذا الجدول عددًا لا حصر له من العجائب!

ولكن عليك أن تنتبه إلى أن هذه الأحرف التسعة مرتبطة عضويًّا ببقية الحروف الأخرى في سورة النور!

سوف أتطرّق هنا إلى جانب يسير جدًّا من هذه العلاقة!

406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية جميعها (1 + 2 + 3 + .. + 28)

5755 هو عدد حروف سورة النور!

ماذا نستنتج من ذلك؟

إذا أسقطنا مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التسعة، يكون مجموع الترتيب الهجائي للحروف المتبقية 270

إذا أسقطنا مجموع تكرار الأحرف التسعة، يكون مجموع تكرار الحروف المتبقية في سورة النور هو 4131

العدد 270 يساوي 3 × 3 × 3 × 10

العدد 4131 يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 17

قد تتعجَّب إذا علمت أن الرقم 3 ورد ذكره في القرآن الكريم 17 مرّة!

وماذا لو علمت أن الرقم 3 لم يرد ذكره مرّتين في آية واحدة إلَّا في سورة النور، وقد جاء في هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58)

تأمّل..

جاءت هذه الآية قبل 6 آيات من نهاية سورة النور!

جاء ذكر الرقم 3 مرّتين في الآية، وحاصل جمع 3 + 3 يساوي 6

ورد في الآية اسم صلاتين (الْفَجْرِ) و(الْعِشَاء)، وعدد ركعات هاتين الصلاتين يساوي 6 ركعات!

وبما أن الآية قد تضمَّنت لفظ (الصلاة)، فقد جاء عدد كلماتها 50 كلمة!

وإذا أضفت الرقم 6 إلى مجموع رقم الآية وكلماتها يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن الكريم!

أربعة إيقاعات لسورة واحدة

هكذا يتحول إيقاع الحروف بشكل سلس من إيقاع رباعي إلى إيقاعين ثلاثي وسداسي في الوقت نفسه!

وقد تتعجَّب إذا قلت لك: إن سورة النور منظومة على 4 إيقاعات مختلفة!

إيقاع ثلاثي - إيقاع رباعي - إيقاع سداسي - إيقاع ثماني!

ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا جاء ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24

ولماذا لا يمكن لسورة النور أن تأخذ أي ترتيب آخر خلافًا للترتيب رقم 24

لأن العدد 24 هو أصغر قاسم مشترك بين هذه الإيقاعات الأربعة (3 - 4 - 6 - 8)!

من بداية المصحف

إن النسيج الرقمي القرآني متشابك بشكل مذهل! وإنّ تحول حروف سورة النور من إيقاع رباعي إلى إيقاع ثلاثي لا يعني انفصالها عن إيقاعها الرباعي، وهو الأساس الذي بنيت عليه حروف السورة! ولذلك تجد أن الحروف نفسها التي اتخذت إيقاعًا ثلاثيًّا في سورة النور تنتظم في إيقاع رباعي رائع، ولكن ليس في سورة النور وحدها بل من أوّل حرف في المصحف حتى أوّل حرف من حروف سورة النور!

لقد رأينا فيما مضى نمط تكرار 9 أحرف في سورة النور، وكيف شكَّلت هذه الأحرف إيقاعًا رباعيًّا رائعًا

في المشهد التالي سوف نتابع نمط تكرار 9 أحرف من بداية المصحف حتى بداية سورة النور، فتأمّل:

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 836 مرّة

وهذا العدد = 4 × 209

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 1796 مرّة

وهذا العدد = 4 × 449

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 2400 مرّة

وهذا العدد = 4 × 600

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 6920 مرّة

وهذا العدد = 4 × 1730

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 3456 مرّة

وهذا العدد = 4 × 864

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 1184 مرّة

وهذا العدد = 4 × 296

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 728 مرّة

وهذا العدد = 4 × 182

حرف الغين ترتيبه الهجائي رقم 19، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 704 مرّات

وهذا العدد = 4 × 176

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، وتكرّر من بداية المصحف حتى بداية سورة النور 12584 مرّة

وهذا العدد = 4 × 3146

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع تكرار هذه الأحرف التسعة من بداية المصحف حتى بداية سورة النور هو 30608

وهذا العدد = 4 × 4 × 1913

وقد تتعجَّب إذا علمت أن عدد كلمات سورة النور هو بالفعل 1319 كلمة!

وهذا موضوع آخر قد نتطرّق إليه لاحقًا!

تناغم النسيج القرآني

النسيج الرقمي القرآني مترابط ومتشابك بشكل مذهل!

فإيقاع الحرف القرآني يتناغم، ليس فقط مع إيقاع جنسه من الحروف فحسب، بل يتناغم مع جميع مكونات النسيج الرقمي القرآنية، بما في ذلك الكلمات والآيات والسور!

وقد تتعجب من ذلك.. ولكنها الحقيقة!

لتأكيد ذلك سأضرب لك مثالًا رائعًا.. فَعُدْ معي إلى الأحرف التسعة السابقة!

مجموع تكرار هذه الأحرف من بداية المصحف حتى بداية سورة النور هو 30608

وهذا العدد = 4 × 4 × 1913

ماذا يعني هذا العدد الذي جاء مصاحبًا للإيقاع الرباعي 1913؟!

للإجابة سننتقل مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 1913 من بداية المصحف وهي هذه الآية:

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) النحل

تأمّل..

أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أنها تتحدّث عن الليل والنهار ودلائلها من الشمس والقمر والنجوم!

اللَّيل والنهار مدته 24 ساعة، وسورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

إلا أن اليوم ينقسم إلى نصفين ليل ونهار، وتنقسم ساعاته إلى نصفين أيضًا 12 ساعة ليلية ومثلها نهارية!

وساعتك التي تلبسها الآن مقسَّمة إلى 12 ساعة، وليس 24 ساعة!

ولذلك جاء رقم هذه الآية 12 تحديدًا!

كان بالإمكان أن يأتي رقم هذه الآية 24 بدلًا من 12، ولكن المبرر الذي جعل هذه الآية تأخذ الرقم 12 هو نفسه المبرر الذي جعلك تلبس ساعة مقسَّمة إلى 12 ساعة، وليس 24 ساعة!

"النحل" تقود إلى "البقرة"!

في تأكيد جديد على الترابط العضوي بين سور القرآن الكريم وآياته، تأمّل واقترب من الآية أكثر:

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ (12) النحل

تأمّل..

هذه الآية جاءت في سورة النحل، وسورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16، وهذا العدد = 4 × 4

سورة النحل جاءت بعد 15 سورة من بداية المصحف، وجاءت هذه الآية من 15 كلمة!

رقم الآية 12، وجاءت في سورة النحل التي ترتيبها رقم 16، وعدد كلمات الآية 15 كلمة، وعدد حروفها 71 حرفًا

مجموع هذه الأعداد الأربعة التي تحدِّد موقع السورة والآية وعدد كلماتها وحروفها = 114 بعدد سور القرآن!

ولكن الأمر أعمق من ذلك بكثير!

هذه الآية من سورة النحل ترتيبها رقم 1913 من بداية المصحف!

العدد 1913 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 293!

الآية التي ترتيبها رقم 293 من بداية المصحف هي آخر آية في سورة البقرة:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ (286) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 49 كلمة، وآية سورة النحل عدد كلماتها 15 كلمة، ومجموع كلمات الآيتين = 64

64 هو عدد آيات سورة النور!

هذه الآية الأخيرة من سورة البقرة ترتيبها رقم 293 من بداية المصحف!

العدد 293 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 62

الآية التي ترتيبها رقم 62 من سورة البقرة هي:

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِيْنَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (62) البقرة

عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

لا تعليق!

آخر آية من سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7

آخر آية من سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 293

وهذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 62

السورة التي ترتيبها رقم 62 في المصحف هي سورة الجمعة!

تأمّل (الجمعة) آخر أيام الأسبوع، وتأمّل الإيقاع (7 × 7)! ولا تعليق!

"النحل" مع "يوسف"!

نحضر آية سورة النحل إلى الساحة مرّة أخرى:

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ (12) النحل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1913، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 293

الآية التي ترتيبها رقم 293 من بداية المصحف هي الآية الأخيرة من سورة البقرة

من بداية الآية الأخيرة من سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 12 من سورة النحل هناك 1621 آية

تأمّل..

الآية التي ترتيبها رقم 1621 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (25) يوسف

جاءت هذه الآية في سورة يوسف، وهي السورة التي ترتيبها رقم 12، وآية سورة النحل رقمها 12 أيضًا!

هذه الآية رقمها 25، وقد ورد اسم يوسف في سورة يوسف 25 مرّة!

هذه الآية جاءت بعد 24 آية من بداية سورة يوسف!

هذه الآية عدد حروفها 89 حرفًا، وهذا العدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

عدد كلمات الآية 23 كلمة، ورقمها 25، ومجموعهما = 24 + 24

مجموع رقم الآية وعدد حروفها = 114 بعدد سور القرآن الكريم!

مجموع رقم الآية وعدد كلماتها، وعدد حروفها = 114 + 23

عدد سور القرآن الكريم + عدد أعوام الوحي!

عودة "البقرة"!

الآية رقم 25 من سورة يوسف هي الآية التي ترتيبها رقم 1621 من بداية المصحف!

العدد 1621 أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 257

هناك آية وحيدة في القرآن الكريم كلّه رقمها 257 وهي هذه الآية من سورة البقرة:

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوْتُ يُخْرِجُوْنَهُمْ مِنَ النُّوْرِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (257) البقرة

قد تتعجب كثيرًا إذا علمت أن عدد كلمات هذه الآية التي أمامك هو 24 كلمة!

وتذكر دائمًا أن العدد 24، هو ترتيب سورة النور في المصحف!

وتأمّل مفردات الآية تجد أن لفظ (النور) ورد فيها مرّتين!

بل إن لفظ "النور" جاء لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية!

الآيات الرباعية

عفوًا! لقد ابتعدنا كثيرًا عن رباعيات سورة النور!

تذكَّر أن عدد آيات سورة النور 64 آية، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24، وهذا العدد = 4 × 4 + 4 + 4

ورد ذكر الرقم 4 في القرآن الكريم 12 مرّة في 12 آية، والعدد 12 = 4 + 4 + 4

فما رأيك لو استعرضنا جميع الآيات التي تضمَّنت ذكر الرقم 4، فتأمّل:

لِلَّذِيْنَ يُؤْلُوْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (226) البقرة

وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (234) البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (260) البقرة

وَاللَّاتِي يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوْهُنَّ فِي الْبُيُوْتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيْلًا (15) النساء

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِيْنَ (2) التوبة

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ (36) التوبة

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِشُهَدَاءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمَانِيْنَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُوْنَ (4) النور

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِيْنَ (6) النور

وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِيْنَ (8) النور

لَوْلَا جَاؤُوْا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوْا بِالشُّهَدَاءِ فَأُوْلَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُوْنَ (13) النور

واللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (45) النور

وَجَعَلَ فِيْهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيْهَا وَقَدَّرَ فِيْهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِيْنَ (10) فصلت

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات 256 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 4

لن نخوض في تفاصيل العلاقات الرقميّة بين هذه الآيات حتى لا نتشعَّب كثيرًا

ولكن سنلقي نظرة أخيرة على آيات سورة النور الخمس وترتيبها بين الآيات الرباعية

مواقع آيات "النور"

تأمّل أين جاءت مواقع آيات سورة النور الخمس!

لقد جاءت في التراتيب: 7 - 8 - 9 - 10 - 11، ومجموع هذه الأرقام الخمسة = 45

وهذا هو بالفعل رقم الآية الأخيرة من آيات سورة النور الخمس!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

مجموع أرقام آيات "النور" الخمس = 76

ومجموع ترتيب آيات "النور" الخمس في قائمة الآيات الرباعية = 45

ومجموع العددين 76 و45 يساوي 121 أي 11 × 11

الآية الأخيرة من آيات سورة النور الخمس ترتيبها بين الآيات الرباعية رقم 11

سور الرقم 4

تأمّل أين ورد ذكر الرقم 4 في القرآن.. لقد ورد في 5 سور، هي:

السورة	ترتيبها	آياتها
البقرة	2	286
النساء	4	176
التوبة	9	129
النور	24	64
فصلت	41	54
المجموع	**80**	**709**

كما ترى

ورد ذكر الرقم 4 في القرآن الكريم في 5 سور، وتكرّر في سورة النور 5 مرّات!

سورة النور هي السورة رقم 4 بين السور التي ذكر فيها الرقم 4

مجموع ترتيب السور الخمس = 80

وهذا هو تكرار اسم الله في سورة النور!

سلسلة أوّليّة عجيبة!

أعجب ما في الجدول السابق هو مجموع آيات السور الخمس **709**

قبل أن نرى ماذا يعني العدد 709 نتأمّل مطلع سورة النور:

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (1)

تأمّل..

أوّل كلمة في السورة هي (سُورَةٌ)، وأوّل حرف فيها هو (س).

من بداية المصحف حتى نهاية سورة النور، ورد حرف السين 3545 مرّة!

وهذا العدد = 709 × 5

لقد تجلّى لنا هذا العدد العجيب مرّة أخرى!

تأمّل وتعجّب!

العدد 709 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 127، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 127 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 31، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 11 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 5 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

ترتيب العدد 3 في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 2، وهذا هو أصغر الأعداد الأوّليّة

تأمّل..

لدينا الآن هذه الأعداد الأوّليّة المتدرجة:

709، 127، 31، 11، 5، 3، 2، ومجموعها = **888**

العدد **888** يساوي 444 + 444

تذكر أننا نتحدّث عن السور التي ذكر فيها الرقم 4

والآن ماذا تبقّى من حجج وأوهام للذين يكذّبون بهذا القرآن؟!

لا أعتقد أن عاقلًا منهم يمكنه أن يتجاهل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

أو يتوهّم أن مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان يهتم بكل هذه التفاصيل ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).